

البيان والتبيين

- (فكر عليهم بالسيف صلنا ... كما عض الشبا الفرس الجموح) .
(فأطلق غل صاحبه وأردى ... جريحا منهم ونجا جريح) .
وقال بعض اليهود .
(سئمت وأمسيت رهن الفراش ... ومن حمل قوم ومن مغرم) .
(ومن سفه الرأي بعد النهى ... ورمت الرشاد فلم يفهم) .
(فلو أن قومي أطاعوا الحلیم ... ولم تتعد ولم تظلم) .
(ولكن قومي اطاعوا السفیه ... حتى تعكظ اهل الدم) .
(فأودى السفیه برأى الحلیم ... فانتشر الامر لم يبرم) .
وقال بعض الشعراء .
(وكنت جليس قعقاع بن شور ... ولا يشقى بقعقاع جليس) .
(ضحوك السن إن أمروا بخير ... وعند الشر مطراق عبوس) .
وقال اخر .
(ولست بزمجة في الفراش ... وجابة يحتمي ان يجيبا) .
(ولا ذي قلازم عند الحياض ... اذا ما الشريب أراب الشريبا) .
وقال حجل بن نضلة .
(جاء شقيق عارضا رمحه ... ان بني عمك فيهم رماح) .
(هل احدث الدهر لنا نكبة ... ام هل رفت أم شقيق سلاح) .
وقال .
(ويل ام لذات الشباب معيشة ... مع الكثر يعطاء الفتى المتلف الندي) .
(وقد يقصر القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طلاع أنجد) .
وقال الاخر .
(قامت تخاصرني بقنتها ... خود تأطر غادة بكر) .
(كل يرى ان الشباب له ... في كل مبلغ لذة عذر) .
وقال سعد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة وهو من قديم الشعر وصحيحه .
(ألا إنما هذا السلال الذي ترى ... وإدبار جسمي من ردى العثرات) .
(وكم من خليل قد تجلدت بعده ... تقطع نفسي دونه حسرات)